

Radiological assesment of eretile dysfunction

Mohamed Fathy Abd El Aiz

إن الحياة الجنسية للرجال تتأثر بعدد من الاضطرابات , واحد منها هو عدم القدرة على الانتصاب أي كمية غير كافية من صلابة القضيب أثناء العملية الجنسية لتكون قادرة على الوصول إلى المتعة الجنسية والحفاظ عليها للوقت المناسب. أن العديد من أسباب ضعف الانتصاب هي ناجمة عن خلل في التفاعل المعقد في الأوعية الدموية والجهاز العصبي والهرموني والعضلات المشاركة في عملية الانتصاب والتي قد تكون مصاحبه لأمراض مثل داء السكري ومرض القلب التاجي، والدورة الدموية في الشرايين أو أمراض عصبية. و أيضا تشوهات الأعضاء التناسلية وبعد العمليات الجراحية في منطقة الحوض. كما تعد بعض العقاقير والكحول واستهلاك النيكوتين من الأسباب المؤدية إلى ضعف الانتصاب أيضا بالإضافة إلى المشاكل النفسية والتي قد تؤثر على وظيفة الانتصاب. ومن المقدر أن ضعف الانتصاب في سن 50 سنة يرتفع إلى 80 % من الرجال ويمكن القول أن حوالي 50 % من المشاكل في الانتصاب هو سبب عضوي بحت ، كما أن الاضطرابات النفسية تمثل حوالي الثلث من حالات ضعف الانتصاب الناجمة عن اضطرابات نفسية بحتة وان 20 % من المرضى يرجع إلى أسباب مشتركة. وتتم العملية الجنسية عن طريق إطلاق مواد كيميائية من أعصاب القضيب أثناء التحفيز الجنسي لكي يتم احداث سلسلة من المتغيرات ينتج عنها استرخاء العضلات في القضيب أثناء الانتصاب كرد فعل لهذه المواد الكيميائية ينتج عنها زيادة في تدفق الدم في العضو الذكري مما يؤدي إلى الانتصاب. لكل فحص من الفحوصات الاشعاعية دور في تقييم حالات ضعف الانتصاب. و حيث يعتبر قصور الاوعية الدموية من اهم الاسباب المؤدية الى القصور الجنسي فان الفحص باستخدام الدوبلر الملون يعد من اهم الوسائل المستخدمة في تشخيص القصور الشرياني وكذلك تصوير الجسم الاجوف باستخدام الصبغة من اهم الوسائل المستخدمة في تشخيص القصور الوريدي وذلك بعد الحقن بمادة البروستا جلاندين حيث يلعب دورا هاما في هذه الفحوصات وذلك عن طريق متابعة وتقدير التغيرات الفسيولوجية الطبيعية والمرضية خلال عملية الانتصاب عن طريق تحليل الرسم البياني المعبر عن هذه التغيرات . وللأشعة التداخلية دور هام في معرفة التركيب التشريحي للأوعية الشريانية المغذية للحوض وخصوصا في المرضى المرشحين لعمل دعامات صناعية مساعده في عملية الانتصاب . كما يعد الفحص باستخدام النظائر المشعة من الوسائل المستخدمة في قياس كمية الدم المتدفق خلال الشرايين والخارج من اورده القضيب كما تحدث أثناء الانتصاب باتخدام مادة الزينون المشعوهولفحص القضيب باستخدام الرنين المغناطيسي دور اقل اهمية الا انه هناك حالات معينة لا يمكن اغفال ذكرها مثل حالات الدعامات الصناعية وكسر وتليف القضيبومما سبق يتبين لنا ان الفحص باستخدام الدوبلر الملون في تقييم حالات ضعف الانتصاب هو الاكثر اهمية حيث انه يستخدم لتقييم الحالات المرضية العضوية الاكثر شيوعا بسهولة وهى الحالات الناجمة عن قصور الاوعية الدموية.